

وبين ما يرد ما ذكره من العماره هذا المتدار من المسافة وفي اخره خواص عجائب
وهو بلد قايه بنفسه غير متصل بغيره ولا مستفصل ولا مستقر اليه ويجعل من ارضه
القم والربيب والعباب وحديثي ابو الفتح المعرج ما راى من محمد بن يحيى
الشهر وورد في اندلس مع بلاد الواحات ان فيها بحيرة تاريخ يتقطف منها في سنة ولها
اربعه عشر الف حقة تاريخ صفر سوي ما ثاثر وسوي ما هو اخضر فاجر احد في ذلك
الغرابه وقت حتى شاهدت الحيرة المذكورة فاذا هو كما عظم ما يكون يتجدد من بعض
والبحر وسالت مستوف في البلد عنها فاحضر لي جوابه سبحانه وتصحح ما تخي وفتني
منها في سنة كذا قطف من التاريخ العلابية اربعة عشر الف حقة تاريخ مستوية
سوي ما يوق على ما من الاخضر وسوي ما ثاثر منها وهو صغير وبالواحات الطب
الايض بقواد غناه مدينة اذ فوكان في زمن الكامل يحيى بن العادل ابي بكر وفي
ابيه الصالح نجم الدين ابو بوب على مطلي الواحات حمل الف قطف اشبه كثر سنة
الي القاهرة ومطلق شهر نظرد لا جوابي الواحات كثر اهل هذا قطف وابه اهل
ذكر مدينة فوس اعلم ان فوس اعظم مدن المغرب
وهي على النيل بنيت بعد قطف في ايام ملك من ملوك القطب الاول يقال له سلطان
ابن عبد بن البودسين فوطر بجر مشرف على سميت باسمه فوس بن قطف بن افرام
ابن سيف بن اثنى بن مصر قال بن وصف شاه شداد بن عبد بجر هو الذي
الاهرام الدهشورية من البحارة التي قطعت في زمان ابيه وعلي مصاحف النبرجات
وعلى الهيكل اذ بنت وعمل في المدابن الداخلة من ارضنا هيكل واقاف فيه ارب
وهيكل في شرف اسكندرية ونبي في الجانب الشرقى من في ايامه بنت فوس العال
واسكن منها قوم من اهل الحكمة واهل الصناعات وكانت الحبش والسودان قد
عانوا في بلده فاحرج لهم انبه منقوش في جيش عظيم فقتل في سوسى وسعيد
الذين ساهر نصار ذلك سنة لهم واقطع معدن الذهب من ارضهم واقام ذلك
السي يعملون فيه ويجلون الذهب اليه وهو اول من احب الصيد والحدائق
وولدا كلاب السلوقية من الرباب والكلاب الاهلية وعمل من العجايب والظلم
لك في ما لا يحصى كثيرة **وقال** الادفوي في تاريخ الصعيد وقوس عجائب

قطف

منطحي بعض المورخين انها شربت في العمارة وشربت قطف في الخراب من سنة
الربانية بل ان حضرة فاتحي قوس تخرج من اسوان الربانية راكب حلة ابي لمانية في
شهر رمضان سنة اثنين وستين وسماه اعطاه الملك الظاهر بيبرس قوس وحدث
مد فوكة بغوص فاخذ منها فليس فاذا اهل احد وعجيبه صورة ملك واقف في ايده
الهي ميزان وفي اليسرى سيف وعلى الوجه الاخر اسنانه اذ كبره مفتوحة وعين
مفتوحة وبد ابر الفس كناية فقواها اهل هب يوناني كان تاريخه الي وقت قوايه
العين والامامية سنة وفيه انا علمات الملك ميزان العدل والكرم في بيني بل اطاع
والسيف في يساري من عبي وفي الوجه الاخر انا علمات الملك اذ في مفتوحة لسراع
الظهور يعني مفتوحة انظر ما يصلح ملكي وقوس كثيرة العنارب والشام ارض
وبها صفت من العنارب القتالات عني انه كان يقال لها الكلبة العنارب لانه كان
لا يرضى بسنة حياة واجتمع بها سره في يود صايف على ايطام سبعون شام
ابو صفي وولوا وكان الواحد من اهلها اذ اشبه في الصيف ليل خارج دارة ياخذ
ما يري يده مسرعة يحيى وفي الاخرى مشك من حديد يشك به العنارب تزارها
ثلاث بعد سنة ثمانية فلما كانت الحوادث والحيمات بها سبعة عشر الف نساة
في سنة ست وثمانية وكانت من العمارة بحيث انه تقطع منها في سواقي البلاد
سنة ست وسبعين وسبعماية وحسونة معلقا والمعلق عند شهر بستان من عشرين
فنانا نصابا ولم مساقية باربعة وجوه وذلك سوي ما تعلق ما هود وذلك
وهو كثير جدا **ذكر مدينة اسنا** قاله الادفوي وذكر ان اسنا
في سنة جعل منها اربعين ارب تروا في عشرين الف ارب زبيب واسنا تشتم على
ما يقارب ثلاثة عشر الف متول وقيل انه كان بها في وقت سبعين ثمان عدد
ذكر مدينة ادفو ومدينة ادفو يقال بالدار الكهمله ويقال ايضا
بالثا قاله الادفوي في تاريخه الخطيب العدل ابو بكر خطيب ادفوان حصاره طرحت
سبعين ارب في كل ارب ثمة واحدة وان تلح الحماره باصلها ووزنها في ارب خمسين
وزن من ردها كلها يجر يدها وخشها وذلك بادفو وبها كان بعد سنة سبعين
مصر صاع الطوب فطره في صرة شخص من حجر شكل اسرة متربعة على كرى وعليها